[105] الرواية عنهم، وكنت أسمع اصحابنا يضعفونه، وقال الاجري عن ابي داود: ليس بشئ " 1. واما أبو الزعراء فقد مرقدحه عن البخاري في الكلام على حديث: وتمسكوا بعهد ابن ام عبد، فليكن منك على ذكر. 3 - ابطال البزار اياه لقد أنصف البزار إذ قال " لا يصح " كما عرفته بنص المناوي في [فيض القدير] ومن العجيب: ان (الدهلوي) يستدل في حاشية (التحفة) بحديث أخرجه البزار في [مسنده } على أن أبا بكر أشجع من أمير المؤمنين عليه السلام. ولكنه لا يلتفت في المقام إلى طعن البزار في حديث الاقتداء فيدعى شهرته وتواتره. على أنه قد وصفه في موضع آخر ب " عمدة محدثي أهل السنة "، فهل يجوز له الاستدلال بحديث ضعفه " عمدة المحدثين " فضلا عن دعوى شهرته وتواتره ؟ ولا بأس بذكر كلمات لهم في الثناء على البزار: ترجمة البزار قال أبو نعيم: " أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصيري أبو بكر البزار الحافظ، قدم اصبهان مرتين " 2. وقال السيوطي: " البزار - الحافظ العلامة الشهير أبو بكر. صاحب

_____

1) تهذيب التهذيب 11 / 225.

2) تاريخ اصبهان 1 / 104 [*]

_____